

تصميم وإنتاج مفروشات أرضية منسوجة مبتكرة تحقق قيم جمالية ووظيفية جديدة Design and Implementation of Innovative Woven Floor Covering to enhance Aesthetic and Functional Values

ا.د حماد عبد الله حماد

استاذ تصميم المنسوجات بقسم الغزل والنسيج والتريلوكو ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ،
hammad_abdallah@a-arts.helwan.edu.eg

ا.د جمال عبد الحميد رضوان

استاذ تصميم المنسوجات - قسم الغزل والنسيج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ،
Gamal.mohamed@buc.edu.eg

م.د هبه خميس عبد التواب

مدرس بقسم الغزل والنسيج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ،
Hebakhames@a-arts.helwan.edu.eg

م.م اسماء كامل عطية محمد

مدرس مساعد بقسم الغزل والنسيج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ،
AsmaaAttia@a-arts.helwan.edu.eg

كلمات دالة :Keywords

السجاد الم مقابل	Face to Face
العرواي المقصوصة	Cut Pile
العرواي المقوولة	Loop Pile
نسيج مسطح	Weave Flat

ملخص البحث :Abstract

إن استخدام مفروشات الأرضية ليس قاصرا على المنازل فقط بل أنها تستخدم أيضا في كثير من الأماكن العامة مثل المدارس والمكاتب والمستشفيات والمطاعم ومحال البيع لعمل على تحقيق الرؤية الجمالية للمكان والتوافق مع الآثار بجوار الأداء الوظيفي، وكلمة معلق لفظاً وتوظيفاً مصطلح يستخدم عندتناول لوحه فنية منسوجة. وقد جذب الحرف العربي انتباه الفنانين الغربيين سواء بسبب بنائه الفنية الجمالية او بسبب التزبيبات التحريرية التي كانت ترافقه، وعلى ذلك فقد استعمل بعض الفنانين الغربيين مثل: بول كلي ونالارد وديجوتكس وتروكس وهوفر وسينجبه الحرف العربي كما هو مألف في الفن العربي، واستوتحى فنانون آخرون ذلك ولكن باستعمال الحرف اللاتيني او العدد امثال: جوسير جونز. ويضيف إنتاج مفروشات الأرضية بطريقة Face to Face وبتقنية الـ flat weave كما يتبع قراءة العمل الفني بالسجاد العلويه cut and loop ملائمه عدة ممثلة في pile,loop,weave . مشكلة البحث : صعوبة إنتاج مفروشات الأرضية بتقنية ذات Face to Face . الكتبات والشعارات كما يشكل 3 لاهدار احدى السجادتين، وافقار تقنية الـ Flat weaving شكل 4 في عمل ملائم مختلفة بتصميم الكتابات . اهداف البحث: إنتاج تصميمات تتميز بالدمج بين أساليب نسجية مختلفة داخل مفروشات الأرضية والحصول على عرواي مقوولة و مقصوصة بوجه واحد من المنسوج و الوصول إلى منتج جمالي مبتكر يؤدى دوره الوظيفي بشكل مناسب وبيلي احتياجات المستهلك .. منهجة البحث : يتبع البحث المنهج التجاربي التحليلي. نتائج البحث: تمكنت الدراسة من تحقيق إمكانية قراءة الكتابات في السجاد المنسوج بطريقة وجهاً لوجه كعنصر زخرفي لبناء التصميم بكل السجادتين (الوجه والظهر) بشكل ويري ومستويات عدة (التركيب البنائي).

Paper received 5th June 2021, Accepted 29th July 2021, Published 1st of September 2021

وعلى الرغم من تصدى النقاد والخطاطين اعمال الخط العربي، والتي يرونها عاجزة عن إتقان الخط بالطريقة الأكاديمية، فإن الحروفين قد أكدوا على أن الحروفية العربية تمثل تواصلًا لفن الخط العربي في القرن العشرين كما يشكل 1 او 2 لاعمال فنية حرافية.(1)



شكل 2 عمل فني بالكلمات والحرف العربية للفنان عمر النجdi

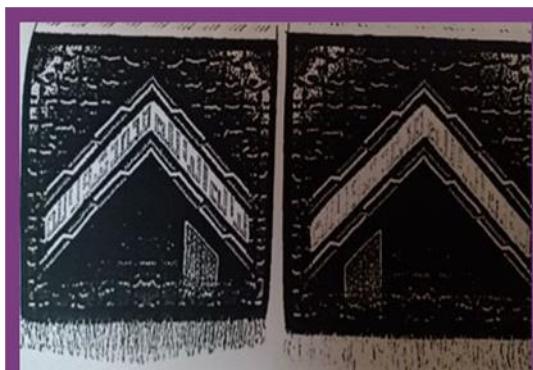
مشكلة البحث

صعوبة إنتاج مفروشات الأرضية بتقنية Face to Face ذات الكتابات والشعارات كما يشكل 3 لاهدار احدى السجادتين،

مقدمة Introduction

إن دراسة سبل تطوير إنتاج مفروشات الأرضية لمواجهة التغيرات الاقتصادية بالصناعات النسجية من الدعائم التي يرتكز عليها الإقتصاد الوطني باعتبارها واحدة من أكبر القطاعات الصناعية، ولذلك فهي تخضع للعديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى تطوير المنتج من النواحي الفنية والجمالية وكذلك تحسين خواصها الإستعمالية. وتعد مفروشات الأرضية مثلاً تطبيقياً يخدم قطاعات الصناعات النسجية لأنثراك معظمها في أغلب الخطوات الانتاجية المتتابعة لإنتاج المنتج النهائي . فتعتبر التقنيات هي الوعاء التي يمكن من خلالها تمثيل جماليات العمل الفني وتنضم عمليات التصنيع والإنتاج التي يقوم عليها بناء المنتج وأيضاً الوظيفة المصمم من أجلها، بجانب خصائص الشكل والصفات الجمالية له.

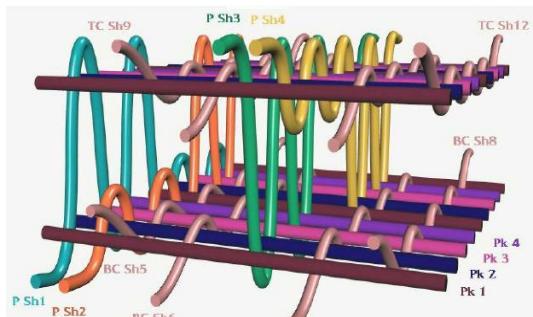
الحروف العربية كانت بداية الوعي الفني لدى العرب، والذي تشكل من خلال إتخاذ الحرف كقيمة تشكيلية متحركة ودافعة، هدفها الأول التأسيس للوحه تشكيلية عربية تتكامل فيها جماليات الخط العربي مع الأساليب الحديثة ،لتبتكر فناً جيداً ليس بعيداً عن المخزون الثقافي الذي يختزل في أعماله هوية حضارة بأكملها، ليكون هذا المخزون قاعدته التي على أساسها تتشكل اللوحة العربية الحديثة في موازنتها بين تراثها الفني وبين مؤثرات الحادة المعاصرة.



شكل 5 يوضح دراسة سابقة لإنتاج سجاد متقابل بالاحرف العربية بملمس مسطح (3)

طريقة عمل السجاد بشكل متقابل Face to Face Woven Carpets

طبق هذا النظام لأول مره عام 1920 [1] فمع التطور الحديث في إنتاج السجاد الميكانيكي أمكن إنتاج طبقتين متماثلتين من السجاد بشكل متقابل وجهاً لوجه تعلو إحداهما الأخرى ويتم نسج كل منها بشكل مستقل تماماً كما بالشكل 7.



شكل 6 رسم تخطيطي يوضح طريقة إنتاج السجاد بشكل متقابل(4)

هذا ويحدث تماسك بينهما بواسطة خيوط الوبيره ويتم فصلهما عن بعضهما بعد إتمام النسج بواسطة سكينة تحرك على قضيب خاص حركة توافقية ترددية يعرض النول فيتم الحصول على سجادتين متماثلتين مما يؤدي إلى إرتفاع إنتاج الماكينة الواحدة. (4) يعد حساب عدد أبواب المشط بالمتر الذي يبدأ من 160 باب / متر إلى 700 باب / مترو وصول مؤخراً إلى 1200 باب / متر معيار رئيسي لتنفيذ التصميم ووضوح تفاصيل مع اعتبار عدد الألوان التي تكون 5 لون أو 8 أو تصل إلى 14 لون بعض الأحيان. وتتراوح العروض بين ثلاثة وأربع وخمس أمتار للسجادة.

سجاد العرواء المقصوصة والمقوولة (Cut and Loop) بزيادة الرغبة لدى المصممين في تنوع الملمس والتثيرات بالسجاد سعت الشركات لإنتاج نوع آخر من الماكينات مثل موديل Pioneer UCP93 لانتاج العرواء المقصوصة والمقوولة (Cut and Loop) بجانب تقنية تشيفيف الوبيره ، ويترافق ارتفاع الوبيره بين 2م-12م و غالباً تتفق بارتفاع 4م ، (4) وذلك باسلوب الحدف الثلاثي وجهاز جاكارد رباعي الاوضاع (4-position open) اي أربع مستويات للشكل الواحد كالتالي :

. bottom -1

between bottom and middle rapier -2

between middle and top rapier -3

(5)completely at the top -4

جهاز الجاكارد المستخدم :

يتم الاعتماد على جهاز الجاكارد ذو الأربع وضعيات ، السجادة العلوية والسفلية منفصلتين في منتصف جهاز الجاكارد .

وافتقار تقنية ال Flat weaving شكل 4 في عمل ملامس مختلفة بتصميم الكتابات .



شكل 4 flat weaving



شكل 3 Face to Face

أهمية البحث :

تحقيق إمكانية قراءة الكتابات في السجاد المنسوج بطريقة وجهاً لوجه كعنصر زخرفي لبناء التصميم بكل السجادتين (الوجه والظهر) بشكل وبرى ومستويات عدة .(التركيب البنائى)

هدف البحث :Objective

- إنتاج تصميمات تتميز بالدمج بين أساليب نسجية مختلفة داخل مفروشات الأرضية و الحصول على عراوي مقوولة و مقصوصة بوجه واحد من المنسوج .
- الوصول إلى منتج جمالي متكرر يؤدى دوره الوظيفي بشكل مناسب ويلبي احتياجات المستهلك .

فرض البحث : Hypothesis

إنتاج مفروشات أرضيه ذو عراوي مقوولة ومفتوحة بوجه واحد من المنسوج يحقق رؤية نسجية جديدة بمفروشات الأرضيه المنتجة . استخدام أكثر من مستوى في الوبيره يحقق قيمة جمالية لمفروشات المنتجة .

منهجية البحث Methodology

يتبع البحث المنهج التجاري التحليلي

الاطار النظري Theoretical Framework

تنوع الطرق الميكانيكية لإنتاج مفروشات الأرضية إلى:

- السجاد الولنون Wilton
- إنتاج الوبيره بإنتاج سجادتين في وقت واحد تعلو إحداهما الأخرى بحيث يقابل وجهي السجادتين Face to Face Woven Carpets

3- سجاد الإكسنستر Axminster Carpets

وتحتفل تلك الأصناف في الخامات المستخدمة وطرق التشغيل والتركيب . (2)

وتعتبر مفروشات الأرضية ذات التراكيب البنائية المركبة والمظهرية الجيدة والسطح الناعم والتي يستخدم في تنفيذها ثلاثة مجموعات من الخيوط (سداء أرضية - سداء وبرة - لحمة)، ترتبط بعضها بطرق مختلفة بأجهزة الجاكارد . و تتميز مفروشات الأرضية عن سائر المنسوجات بنعومة السطح وقدرة فاعليتها نحو إبراز وتأكيد البعد الثالث للتصميم المتمثل في السمك والناثئ أساساً من تحقيق المظهرية الوبيرية لتلك النوعية من المفروشات سواء كانت مقطوعة الوبيره أو غير مقطوعة الوبيره مما يحقق أبعاد فنية عالية تتمثل في الملمس و فاعلية الظل و النور و هذا اللمعان للبعض منها تبعاً لنوعية الخامات المستخدمة .(3) ويعتبر الاهتمام بالاحرف العربية عنصر زخرفي لبناء العمل الفنى واستعمال الكتابات المفرووه بكل السجادتين بنظام وجهاً لوجه وظهورها بملمس وبرى غير مسطح بارتفاعات عيده أحد أهداف البحث، شكل 5 نموذج لدراسة سابقة .

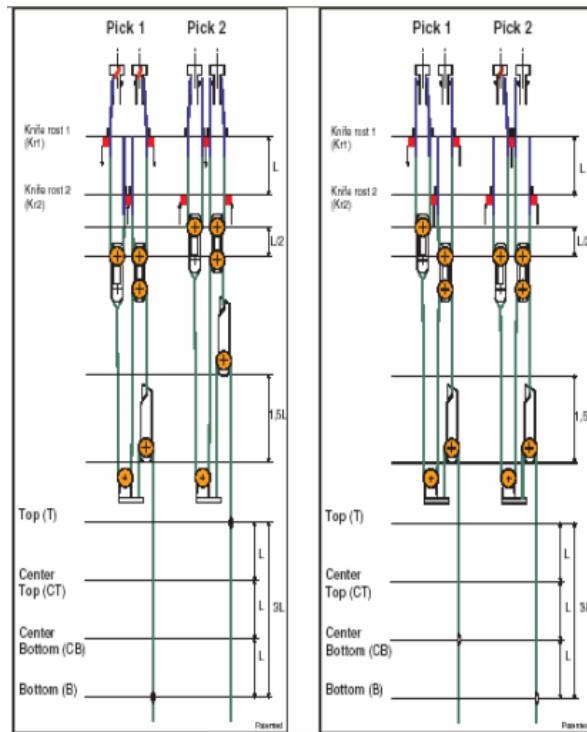
وشكل (7) يوضح تمثيل الجزء الخلفي من جهاز الجاكارد للسجاد السفلية للوبرة المقصوصة

Selected pilewarp

Pick 1	B	No Selection	
Pick 2	T	Selection of solenoid 1 and 2	

Incorporated pilewarp

Pick 1	CB	Selection of solenoid 1	
Pick 2	B	No Selection	



شكل (7)

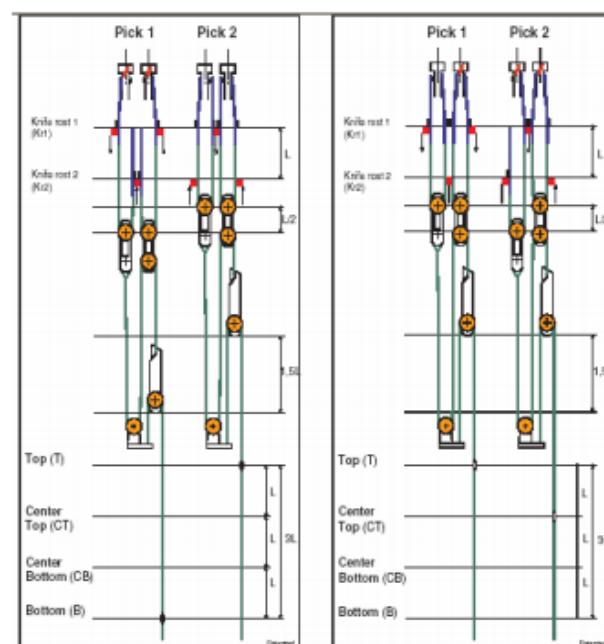
وشكل (8) يوضح تمثيل الجزء الامامي من جهاز الجاكارد من أجل السجاد العلوية للوبرة المقصوصة:

Selected pilewarp

Pick 1	B	No Selection	
Pick 2	T	Selection of solenoid 1 and 2	

Incorporated pilewarp

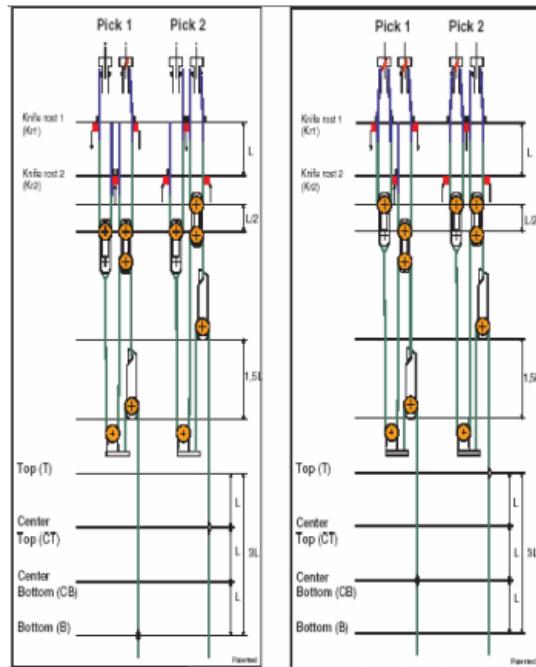
Pick 1	T	Selection of solenoid 1 and 2	
Pick 2	TC	Selection of solenoid 2	



شكل (8)

وشك (9) يوضح تكوين اللوب للسجادة العلوية والسفلية :

Loop Pile - bottom carpet			Loop Pile - top carpet		
Pick 1	B	No Selection	Pick 1	CB	Selection of solenoid 1
Pick 2	CT	Selection of solenoid 2			sol 1 sol 2



شكل (9)

مواصفة الماكينة
موديل UCL83
VDW-LPM32
مشط 320 / 2shot
بلد الصنع بلجيكا
2004/98 عدد الالوان بال creel 8 لون

وبهذا ساهمت عناصر تصميم وتطور الماكينات التي تمثل في الجاكارد الالكتروني ذات النفس المفتوح باربع مستويات (The 4-position open shed) واستخدام الثالث حربة، وشرائح اللاسيت الخاصة في نجاح انتاج تأثيرات متعددة بالسجاد . (5)

ثانيا الإطار العملى للبحث

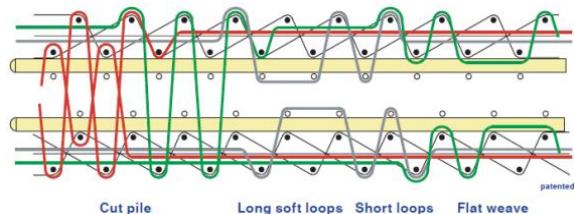
Technical specifications				
--> Reed	:	320		
--> Pick density	:	9		
--> Pile rows/cm	:	4,5		
--> Pile yarns	:	HPP for pile 2x160 dtex - 2x1440 denier HPP for pile 2x160 dtex - 2x1440 denier		
Creel				
--> Frame 8	:	Dark Blue		
--> Frame 7	:	Light Grey		
--> Frame 6	:	Yellow		
--> Frame 5	:	Beige		
--> Frame 4	:	Beige		
--> Frame 3	:	Yellow		
--> Frame 2	:	Light Grey		
--> Frame 1	:	Dark Blue		
Logos and writings				
--> Background color	:	with frame 2 and 7 (light grey)		
--> Writings	:	with frame 3 and 6 (yellow)		
Color				
Light grey	237		Background color for BC Background color for TC	2 7
Dark Green	240		Writing color for BC Writing color for TC	3 6
Yellow	241		Writing color for BC Background color for TC	3 7
Red	236		Background color for BC Writing color for TC	2 6

شكل 10 يوضح التوزيع اللوني لحامل البكر بالسجادتين العلوية والسفلية

تصميم التجربة : توحيد لون تركيب اللوب طوال انتاج السجادتين العلوية والسفلية كما بشكل 11 loop pile

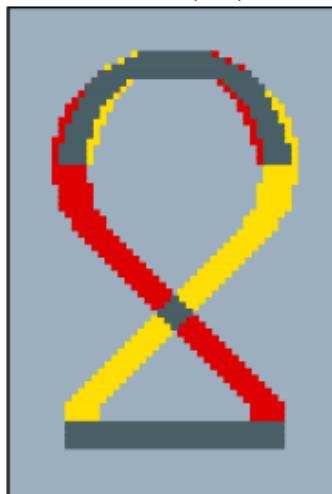
Color numbers for writings and logo's in loop pile area.		
Color n°	Type	Cross section
231	Frame 1+5	
232	Frame 1+6	
233	Frame 1+7	
234	Frame 1+8	
235	Frame 2+5	
236	Frame 2+6	
237	Frame 2+7	
238	Frame 2+8	
239	Frame 3+5	
240	Frame 3+6	
241	Frame 3+7	
242	Frame 3+8	
243	Frame 4+5	
244	Frame 4+6	
245	Frame 4+7	
246	Frame 4+8	

شكل 12 قطاع طولى بالتركيب الذى يمكن الحصول عليها



شكل 11 تركيب الـ Cut and Loop

شكل 13 (7-3) frame اما بالسجاده العلوية ينفذ الرقم بشكل عكسي بتركيب (236) لينتج بالسجاده العلوية ليعطى اللون الاصفر ايضا ولكن بـ(6-2) frame

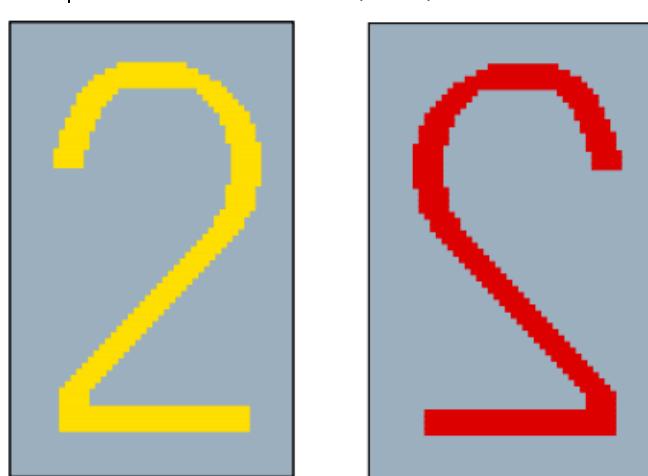


شكل 15 يوضح تقاطع تصميمين السجاده العلوية والسفليه خطوة الرابعة :
يتم حماية (241-240) وتقاطع جزء من مساحة العدد 2 في مساحة تركيب 241 و 240 ، فلا نضيف سوى مساحة تركيب (236) بالتقاطعات للتصميم ليتضخ (6) .
وبتطبيق التجربة على تصميمات تحتوى على كتابات لاتينية وأخرى تحتوى على كتابات عربية كما بـشكل 16



شكل 17 يوضح نتائج التجربة الاولى وتحقق إمكانية قراءة الحروف اللاتينية بالسجاده العلوية والسفليه

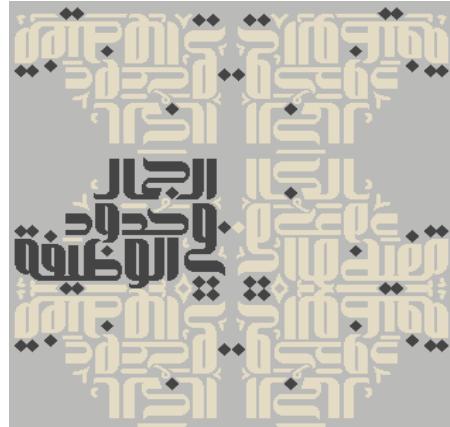
خطوه الاولى : برسم تصميمين السجاده العلوية والسفليه على CAD system ، وتنفيذ الارضيه بتركيب (237) ، وينفذ العدد 2 بالسجاده السفلية بتركيب (241) ليعطى اللون الاصفر



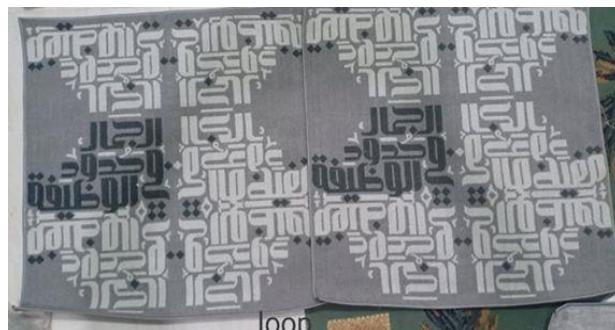
شكل 14 للسجاده السفلية

خطوه الثانية :
وإمكانية قراءة العدد 2 في السجاده العلوية ، ن humili تركيب (241) واماكن التقاطعات (overlapped) بين (236) و (241) بالسجاده السفلية ثم تستبدل تركيب (236) بتركيب (240) بالسجاده العلوية كما بالشكل 15

خطوه الثالثة :
يتم حماية التركيبين (241-240) وتقاطع جزء من مساحة العدد 2 في مساحة تركيب 240 ، فلا نضيف سوى مساحة 241 للتصميم



شكل 16 يوضح تصميم بالاحرف اللاتينية واخر للدكتور رضا محب للحراف العربية



شكل 18 يوضح نتيجة التجربة الاولى وتحقق إمكانية قراءة الحروف العربية بالسجاد العلوية والسفلية التراكيب المستخدمة لانتاج العراوى المقوولة وتركيب حشوها :

بالعلم ان لكل شنكل SOLENIED 2 احدهما ميكانيكي واخر كهرباء لاعطاء الحركات الآتية

-1 للوب العلوى T Loop



-2 للوب السفلى B Loop



الstrukture النسجية التي يمكن الحصول عليها :

لون ١ و ٨ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
	■				■		■	■
		■		■		■		

لون ١ و ٧ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
	■				■			
		■		■		■		

لون ١ و ٦ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
	■					■		
		■		■		■		

لون ٦ و ٥ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

لون ٢ و ٨ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

لون ٢ و ٧ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

لون ٢ و ٦ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

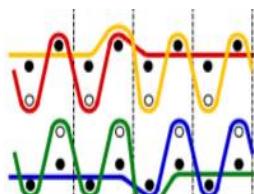
لون ٢ و ٥ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

لون ٣ و ٨ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

لون ٣ و ٧ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

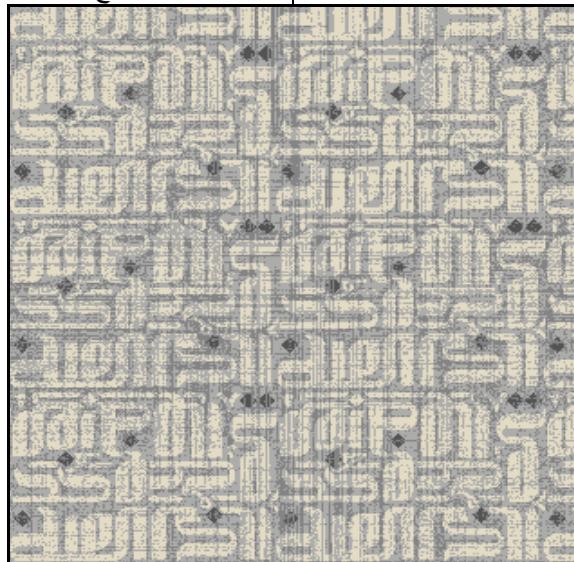
لون ٣ و ٦ loop	1	2	3	4	5	6	7	8
		■				■		
			■		■		■	

loop ٣ و ٤	1	2	3	4	5	6	7	8
loop ٤ و ٥	1	2	3	4	5	6	7	8
loop ٤ و ٦	1	2	3	4	5	6	7	8
loop ٤ و ٧	1	2	3	4	5	6	7	8
loop ٤ و ٨	1	2	3	4	5	6	7	8

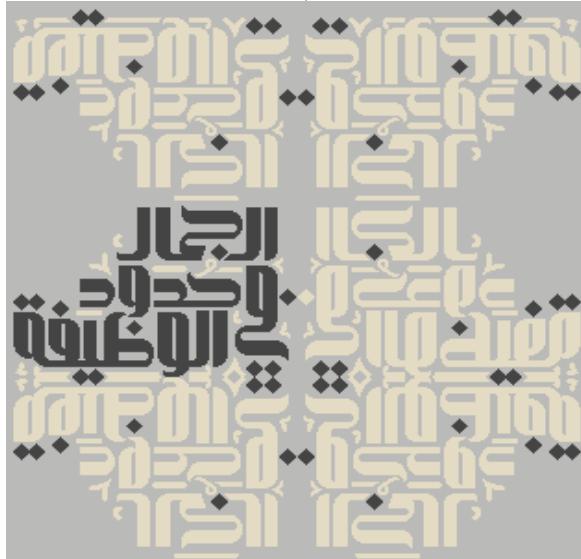


شكل 19 يوضح تبادل ظهور ألوان تركيب اللوب بالسجادتين

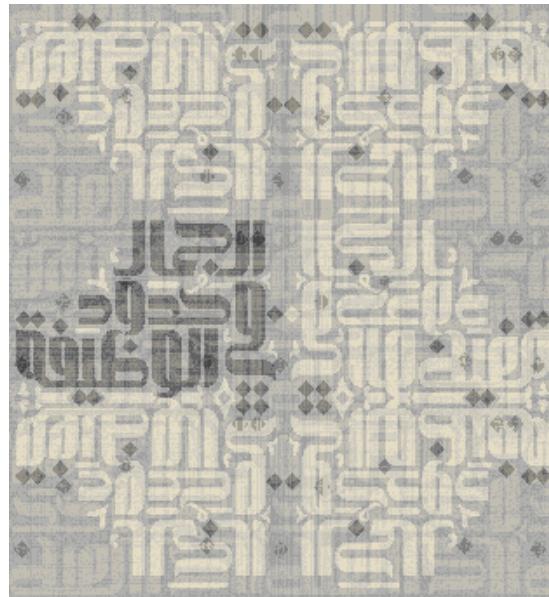
التجربة الثانية إمكانية إنتاج تصميمين مختلفين بالسجادة العلوية والسفية
تصميم التجربة :تبادل ظهور ألوان تركيب اللوب بالسجادتين
العلوية السفلية بالتركيب التالي شكل 18



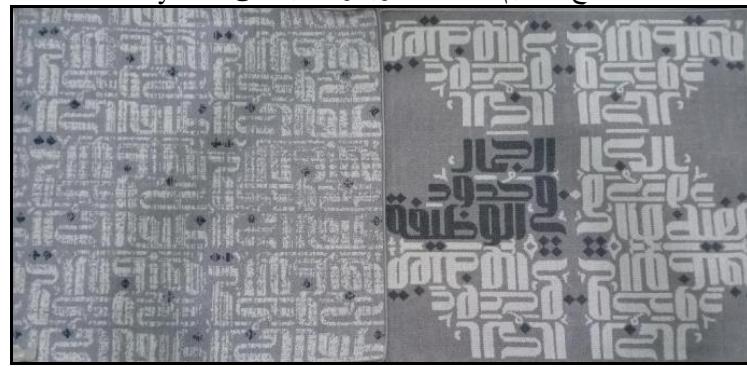
شكل 20 تصميم للسجادة العلوية



شكل 21 تصميم للسجادة السفلية



شكل 22 دمج تصميم السجادة العلوية والسفلية على CAD system



شكل 23 يوضح نتيجة التجربة الثانية ومظهر السجادة العلوية والسفلية بعد التنفيذ



تجربة 3 انتاج تصميمين مختلفين بالتصميم والملمس، حيث احدى السجادتين تركيب لوب والاخر

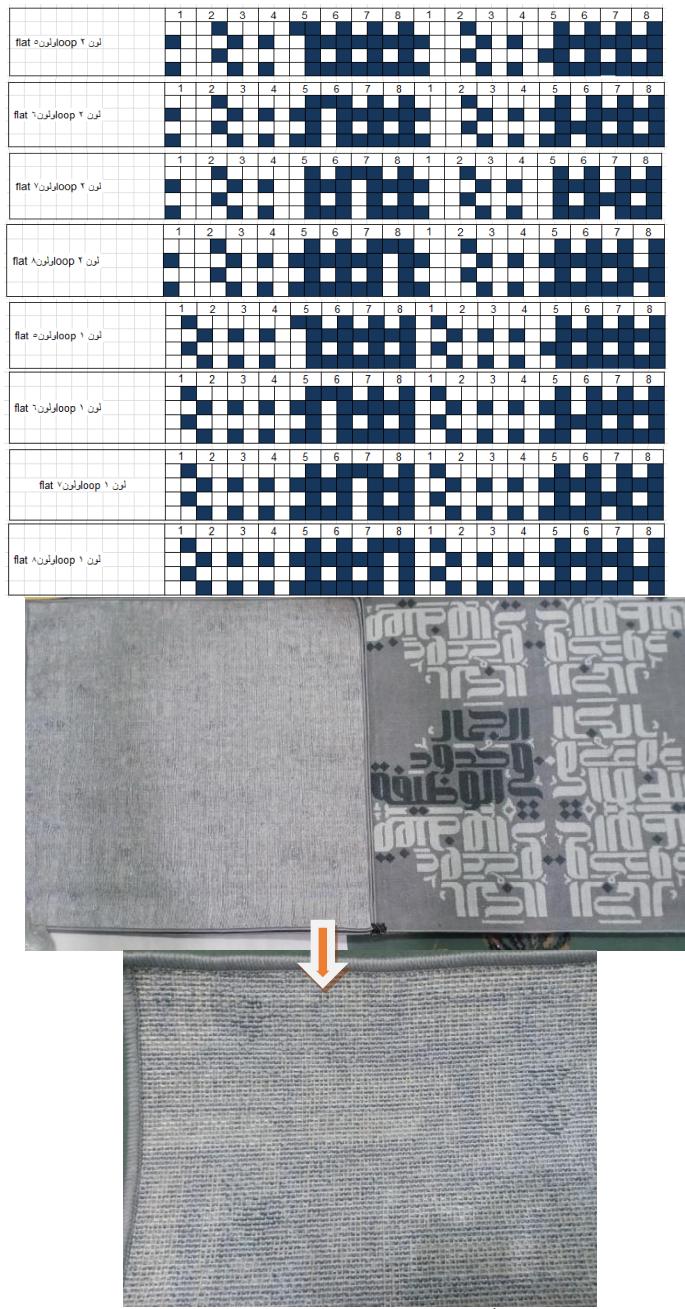
تصميم التجربة : ثبات لون لتركيب اللوب بسجادة ولون لتركيب الـ flat بالآخر

او لا إمكانية نسخ السجادة السفلية loop والعلوية

ويكون تكرار التركيب الـ flat للسجادة العلوية كل ثمانى حدفات كالتالى

التركيب النسجية التي يمكن الحصول عليها :

لون ٤ ماربلون	flat loop	
لون ٤ ماربلون	loop flat	
لون ٤ ماربلون	flat	
لون ٤ ماربلون	loop	
لون ٣ ماربلون	flat loop	
لون ٣ ماربلون	loop flat	
لون ٣ ماربلون	flat	
لون ٣ ماربلون	loop	

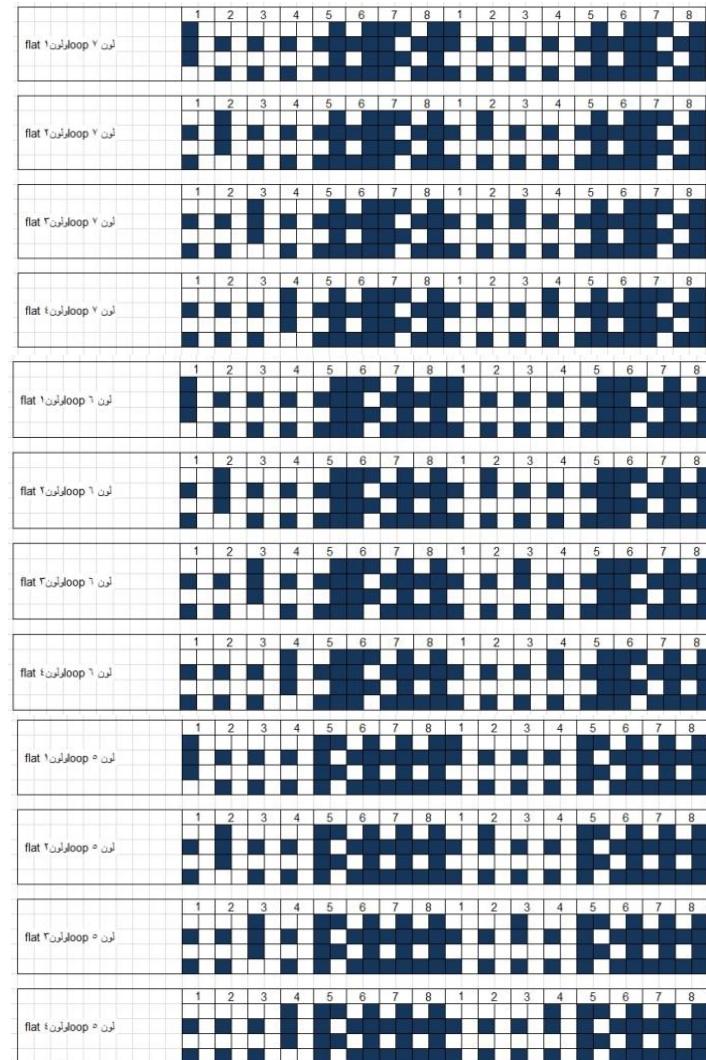


شكل 24 يوضح نتيجة التجربة 3 أو إنتاج السجادة العلوية والسفلية بتصميمين وملمسين مختلفين
ثانياً امكانية نسج السجاد العلوية **loop** والسفلية **flat**
ولانتاج السجاد السفليه يكون تكرار التركيب الـ**flat** للسجاد
السفلية كل ثمانى حفات كالنالى



التركيب النسجية التي يمكن الحصول عليها

flat 1 loop	
flat 2 loop	
flat 3 loop	
flat 4 loop	



المراجع :References

1. عواطف احمد عبده "الخط العربي كعنصر تصميمي وتشكيلى فى العمارة الداخلية المعاصرة" رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة-جامعة حلوان2016.
2. هند احمد امين "تأثير اختلاف بعض الاساليب التقنية للسجاد المتقابل Face to Face على خواص الاداء الوظيفي للاستخدام النهائي" رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ،2004.
3. صبرى عباس سنجر "تأثير خلط وتشبييف خيوط الوبره على القيم الجمالية والكتابات فى تصميم المعلقات باسلوب السجاد الميكانيكى بالشكل المتقابل " رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2006.
4. [4] Geoffrey H Crawshaw -Carpet Manufacture- Chaucer Press Limited-2002.
5. [5]K. K. Goswami-"Advances in carpet manufacture ,Second Edition" Woodhead Publishing Limited, 2018.
6. [6] Van de Wiele M."Carpets and Velvet Weaving Machines"-Carpet Jaquard Catalogue`1995.

وكما هو موضح بالتجارب المنفذة فمن خلال تجربة 1 تم دراسة إمكانية قراءة الأرقام بشكل صحيح بالسجاد العلوية والسفلى والكتابات اللاتينية وتطبيق التجربة على أحد التصميمات للكتابات العربية .

ومن خلال تجربة 2 تم التتحقق من إمكانية انتاج تصميمين مختلفين بالسجاد العلوية والسفلى.

وبتجربة3 تم انتاج تصميمين مختلفين بالتصميم والملمس، حيث احدى السجادتين تركيب لوبي والآخر Flat

النتائج : Results

- 1- تحقيق إمكانية قراءة الكتابات في السجاد المنسوج بطريقة وجها لوجه كعنصر زخرفي لبناء التصميم بكل السجادتين (الوجه والظهر) بشكل وبرى ومستويات عدة .(التركيب الثنائي)
- 2- تصميم مفروشات الأرضية بتقنية ال cut and loop يلعب دور حيوي في اظهار القيم المرئية والتكونية والتعبيرية للحرف العربي وتحدد السمات والخصائص الشكلية للأعمال الفنية .
- 3- نجاح دراسة النواحي الفنية بتصميم وصناعة السجاد الميكانيكى ودراسة سبل تطويرها لتصبح قادرة على المنافسة عالميا .
- 4- ساهمت تقنية cut and loop بجمع العديد من الملمس المختلفة للخامات وفق نظام تنسيقى دقيق يوحى بالغنى فى الشكل العام وبالتنوع المريح للبصر.